جامعة الإسكندرية
كلية الآداب

ممارسة النشاط المسرحى ودوره فى اكساب التلاميذ المعاقين بصرياً المعرفة بأهداف التربية المسرحية

"دراسة ميدانية"

إعداد
د/ أمينة محسن حسن الأكشر
مدرس بقسم الإعلام التربوى
كلية التربية النوعية – جامعة بنها

1435هـ / 2014 م

ملخص

استهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الدور الذى يقوم به المسرح المدرسى للتلاميذ المعاقين بصرياً من حيث اكسابهم المعرفة بأهداف التربية المسرحية.وتمثلت عينة الدراسة فى عينة من التلاميذ المعاقين بصرياً فى المرحلة الإعدادية بمدارس المكفوفين وضعاف البصر من الفئة العمرية(12-15)عاماً بمحافظة القليوبية بلغت قوامها(200) مفردة والذين كانوا من ضمن المشتركين فى مسابقة الفنون المسرحية وأعياد الطفولة بمحافظة القليوبية . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، واعتمدت الباحثة فى ذلك على صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات "إعداد الباحثة" .

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:

أن الأهداف الدينية والأخلاقية جاءت فى مقدمة أهداف التربية المسرحية التى يكتسبها المبحوثين من المسرح المدرسى،حيث جاءت فى الترتيب الأول،بنسبة بلغت 27,00%، بينما جاءت فى الترتيب الثانى **الأهداف الاجتماعية**،بنسبة16,5%،وجاء فى الترتيب الثالث **الأهداف العلمية والثقافية**،بنسبة بلغت15,5%،وجاء فى الترتيب الرابع **الأهداف الوطنية والقومية** حيث جاءت بنسبة14,5%، وجاء فى الترتيب الخامس **الأهداف المهارية** حيث جاءت بنسبة 11,5%، وجاء فى الترتيب السادس **الأهداف الترويحية والجمالية** حيث جاءت بنسبة 11,00% وجاء فى الترتيب السابع **الأهداف العلاجية** حيث جاءت بنسبة 4,00%.

الكلمات المفتاحية :

- **النشاط المسرحى Theatrical activity**
- **التلاميذ المعاقين بصرياً Ocular Impairment pupils**
- **أهداف التربية المسرحية Educational theatre objectives**

مقدمة :

"لا شك أن الطفل المصرى بصفة عامة دخل دائرة الاهتمام وبؤرة التفكير،على كافة المستويات البحثية ،التنفيذية،الرسمية،الشخصية، فقد ثبت أن رعاية الطفل وتنشئته هى أفضل السبل وأقصرها،للوصول إلى تنمية شاملة ومتكاملة" (حسن شحاتة، فيوليت فؤاد 1992م، 5) بل وتهيئتهم للحياة المستقبلية .

وأصبح الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة من أكثر المجالات جذباً للاهتمام فى وقتنا الحالى ،سواء على المستوى البحثى أم على المستوى التطبيقى، نظراً لما لدى أفراد تلك الفئات من مشكلات عديدة فى حاجة ماسة إلى التغلب عليها وعلاجها،وقد أدى ذلك إلى ابتكار أساليب عديدة لعلاج هذه المشكلات؛ومن أهمها الاهتمام المتزايد بالأنشطة التربوية

المدرسية باعتبارها جزءاً من التربية المتكاملة للطفل،وعلى رأسها "المسرح المدرسى الذى يساعد الطفل على تحقيق التكيف المدرسى وتعديل سلوكه التعليمى بواسطة ما يبعثه فى الطفل من احساس بالمتعة والنشاط وروح المرح فى العمل المدرسى" (أحمد صقر2004م،49) والذى يمكن من خلاله تحقيق الكثير من الأهداف التربوية وخاصة لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة،وهذه الأهداف لا يمكن تحقيقها عن طريق المواد الدراسية،أو أى أنشطة تربوية أخرى ، ولكن عن طريق المسرح المدرسى يمكن تحقيق الكثير من أهداف التربية الخاصة مما يدل على أنه نشاط جوهرى تدل ممارسته بنجاح على قوة المدرسة،كما يدل انكماشه وضآلته واهماله على ضعف المنهج المدرسى.ومن خلال المسرح يمكن"لذوى الحاجات الخاصة الحق فى التعبيرعن مكنوناتهم الذاتية عن طريق التمثيل وأداء الادوار والتفاعل مع الآخرين،وأيضاً الحصول على حقوقهم من خلال البرامج التعليمية الممسرحة والوسائل التعليمية التى تلبى حاجاتهم وتحفز قدراتهم التخيلية،والتأثير الإيجابى بصورة أو بأخرى فى طبيعة نموهم المعرفى والاجتماعى والنفسى"

(عزو إسماعيل عفانة،أحمد حسن اللوح2008م،241)

وقد أكدت على ذلك العديد من الدراسات السابقة التى تناولت المسرح المدرسى وربطه بذوى الاحتياجات التربوية الخاصة،وذلك بهدف تكوين إطار مفاهيمى تستند إليه الدراسة الحالية فى توضيح الجوانب الأساسية لموضوعها، وكذلك الوقوف على أوجه القوة فى الظاهرة موضوع البحث وذلك بهدف :

- الوقوف على بعض الجهود التى بذلت فى مجال الدراسة ، والاستفادة من منهجها فى البحث وأهم النتائج التى توصلت إليها .
- تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، ومن ثم يتضح مدى إسهام الدراسة الحالية فى هذا المجال.

1) دراسة :أمير ابراهيم أحمد القرشى (1997م) بعنوان "استخدام مدخل مسرحية المناهج فى الدراسات الاجتماعية وأثره على التحصيل ومهارات الاتصال والتوافق الاجتماعى لدى الصم" استهدفت الدراسة استخدام مدخل مسرحية المناهج فى الدراسات الاجتماعية لمعرفة أثره على التحصيل الدراسى ومهارات الاتصال والتوافق الاجتماعى للتلاميذ الصم،وحدد الباحث الخطوات التى يقوم عليها مدخل مسرحية المناهج عند تدريس الدراسات الاجتماعية للتلاميذ الصم ثم تحديد مسرحية بعض الدروس المتضمنة فى محتوى مادة الدراسات الاجتماعية الذى يحمل عنوان محافظتى جزء من مصر

(والمقررعلى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسى)**.ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:**-أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء البعدى للمجموعتين (التجريبية والضابطة).-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على اختبار مهارات الاتصال الكلى فى مهارة لغة الإشارة،هجاء الأصابع،ومهارة التمثيل لصالح المجموعة التجريبية،بينما لا توجد فى مهارة الكلام ،والكتابة والرسم.

2) دراسة:أيمن أحمد المحمدى منصور(1998م) بعنوان "مدى فاعلية كل من السيكودراما والمسرح المدرسى فى تعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال الصم بمرحلة التعليم الأساسى" استهدفت الدراسة تعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال الصم بمرحلة التعليم الأساسى من خلال برنامج السيكودراما،وبرنامج مشاهدة النموذج المسرحى، والمقارنة بين أثر كل منهما فى تعديل السلوك العدوانى لدى هؤلاء الأطفال**.وتوصلت نتائج الدراسة إلى:**- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب أطفال المجموعة التجريبية الأولى التى تمارس السيكودراما وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى الأول لصالح المجموعة التجريبية الأولى .- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب أطفال المجموعة التجريبية الثانية التى تشاهد المسرح المدرسى وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى الأول لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

3) دراسة: أيمن أحمد المحمدى منصور(2001م) بعنوان"فعالية الدراما للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية وأثره فى تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال المكفوفين بمرحلة ما قبل المدرسة" واستهدفت الدراسة دراسة فعالية الدراما للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية وأثره فى تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال المكفوفين فى مرحلة ما قبل المدرسة.واختيرت عينة من الأطفال المكفوفين قوامها 12 طفلاً،قسمت إلى ستة أطفال كمجموعة تجريبية، ستة أطفال كمجموعة ضابطة، وأعدت قائمة لتقدير المهارات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال واستخدم مقياس اختبار الثقة بالنفس وبرنامج الدراما،كما استخدم اختبارى ويلكسون ومان.**وتوصلت الدراسة إلى:**- فعالية الدراما فى التدريب على بعض المهارات الاجتماعية وارتفاع ثقة هؤلاء الأطفال بأنفسهم .

4) دراسة :أميكو وميراندة وآخرون(D.Amico,Miranda,and others 2001)

واستهدفت الدراسة الحالية التعرف على اتجاهات 84 تلميذاً من المعاقين من تلاميذ المرحلة الابتدائية من سن (9-13) سنة نحو الممثلين والمسرحية بعد رؤية العرض.

،واعتمدت على استبانات لفحص نتيجة هذه الاتجاهات **وبرهنت نتائج الدراسة** أن المسرحية أداة تعليمية فعالة ومؤثرة على هؤلاء الأطفال وأصبحوا قادرين على الغناء،التمثيل،التعاون،إنشاء صداقات .

5) دراسة : عبد الفتاح رجب مطر (2002م) بعنوان"فعالية السيكودراما فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الصم"وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على السيكودراما فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون- الاستقلالية-الصداقة) لدى الصم.**وكان من أهم نتائج الدراسة:**- فعالية،بل واستمرار فاعلية البرنامج المستخدم القائم على السيكودراما،فى تحسين المهارات الاجتماعية،التعاون،الاستقلال، الصداقة لدى الأطفال الصم فى المجموعة التجريبية.

6) دراسة:أرمسترونج وجوكلن (Armstrong.Jocelyn 2002)استهدفت الدراسة معالجة الدراما فى تشخيص ذوى صعوبات التعلم،واعتمدت على دراسة حالة لطفل لديه صعوبات فى علاقاته الاجتماعية بأقرانه،وانخفاض الثقة بالنفس،واشترك فى جلسات أسبوعية لمعالجة هذه المشكلات لمدة 15أسبوع مع الطبيب المعالج.**وأوضحت نتائج الدراسة:**- مدى نجاح هذه الطريقة فى تشخيص الحالة،وعلاج الطفل بهذه الطريقة آمنة وناجحة،كما ركزت على قوة وعزم وإبداع الطفل،ونشأت ثقة واحترام متبادل بين المعالج والطفل .

7) دراسة:بيدا وساندرا (Beyda ,Sandra.D 2003)أمدنا هذا المقال بالأساس فى استخدام المسرح كأداة تعليمية وتثقيفية لدى التلاميذ المعاقين،ووصف المسرح بأنه عامل مساعد بجانب التعلم كطريقة لتقوية مهارات الإدراك والإحساس وتحسين الضبط لدى هؤلاء التلاميذ .

8) دراسة: سوزان عبد الله العيسوى(2004م) بعنوان"استخدام مسرحة المناهج فى اللغة العربية وأثره على تنمية بعض المهارات اللغوية والاجتماعية لدى الطلاب المعاقين عقلياً" واستهدفت الدراسة التعرف على استخدام مسرحة المناهج كطريقة للتدريس وأثره على تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع التعليمى بمدارس التربية الفكرية واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من تلاميذ الصف الرابع التعليمى،وانقسمت هذه المجموعة إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة،وعينة من منهج اللغة العربية المقررعليهم،واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية:الوحدة الدراسية الممسرحة،مقياس المهارات اللغوية،مقياس المهارات الاجتماعية. **وكان من أهم نتائج الدراسة:**- توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى

على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية- توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.

9) دراسة:سعيد عبد الرحمن محمد(2004م) بعنوان "فاعلية استخدام السيكودراما فى تعديل بعض جوانب السلوك غير التكيفى لدى ضعاف السمع"واستهدفت الدراسة تعديل بعض جوانب السلوك غير التكيفى (متمثلة فى الانطواء- وبعض اضطرابات النطق) لدى ضعاف السمع ،وذلك بالاعتماد على برنامج علاجى يقوم على السيكودراما.**وكان من أهم نتائج الدراسة:**- يوجد فرق دال إحصائياً،عند مستوى "**01.**" ،بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة،فى السلوك الانطوائى لدى الأطفال ضعاف السمع،بعد تطبيق البرنامج،وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

10) دراسة: حازم أنور محمد البنا (2005م) بعنوان "استخدامات المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة للدراما فى الراديو والتليفزيون والإشباعات التى تحققها لهم :دراسة ميدانية فى محافظتى القاهرة والدقهلية"واستهدفت الدراسة رصد طبيعة استخدامات المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة للدراما فى الراديو والتليفزيون والاشباعات التى تحققها لهم والفروق بينهم،والتعرف على أنماط تعرضهم للدراما فى الراديو والتليفزيون وأسباب تفضيلهم للمضمون الدرامى عن غيره من المضامين البرامجية.**وتوصل البحث إلى:**- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع استخدام المراهقين للدراما فى الراديو والتليفزيون وبين الاشباعات التى تحققها لهم.

11) **دراسة: وايت كير،جانيت (Whittaker, Janet K 2005)**استهدفت الدراسة تحسين الطلاقة اللغوية للتلاميذ ذوى صعوبات القراءة من خلال مشاركتهم فى المسرح ،وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية الكمية .وتقع حدود الدراسة فى مدرستين ابتدائى،وتم جمع البيانات فى حدود 4 شهور وذلك من أجل قياس الاستيعاب والإدراك والطلاقة اللغوية.**وأوضحت نتائج الدراسة:**- أن استخدام التلاميذ ذوى صعوبات القراءة للمسرح التعليمى أصبح أداة مؤثرة وفعالة فى تحسين الطلاقة اللغوية من خلال الأداء فى المسرحية .

12) دراسة:رؤوف محمد عبد الصالحين توفيق(2006م) بعنوان :"أثر برنامج مقترح فى التربية الدينية الإسلامية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى من ذوى الاحتياجات الخاصة"هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح فى التربية الدينية الإسلامية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الرابع

الإبتدائى من ذوى الاحتياجات الخاصة.**توصلت الدراسة إلى:**- فعالية البرنامج المقترح فى تنمية بعض المفاهيم الدينية لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائى بمدرسة التربية الفكرية.

13) دراسة:كيم وبيونج جو(kim ,Byoung.Joo 2009)استهدف هذا المقال مناقشة تضمين برامج المسرح فى التعليم للمعاقين فى مدارس جنوب كوريا وخصوصاً لدى التلاميذ فى الصفوف الخامس والسادس وذلك لرفع إدراكهم ووعيهم .وناقش المقال أيضاً نتائج فلسفة تضمين برامج المسرح فى التعليم فى ثلاث محاور رئيسية :

- تأثيرات وإمكانيات استخدام المسرح فى التعليم لزيادة وعى وإدراك ذوى صعوبات التعلم والمعاقين .
- مناطق الضعف والخلل والتصور المستقبلى لوجود المسرح فى التعليم كطريقة تعليمية وتربوية جديدة فى كوريا .
- استمرار دعم فنون الإبداع لدى التلاميذ والمشاركة فيها .

14) دراسة: هيثم ناجى عبد الحكيم(2010م) بعنوان" دور أنشطة الإعلام التربوى فى إشباع احتياجات الطلاب فى بعض المدارس ذوى الاحتياجات الخاصة-دراسة مقارنة بين المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً"استهدفت الدراسة التعرف على دور أنشطة الإعلام التربوى فى إشباع احتياجات الطلاب فى بعض المدارس ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال مقارنة دور هذه الأنشطة تجاه احتياجات المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً.**ومن أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة:**- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً المتابعين لأنشطة الإعلام التربوى فى الإشباعات المتحققة لديهم من هذه الأنشطة.- خصائص كلتا الإعاقتين قد تدخلت فى تحديد كم وكيف أنشطة الإعلام التربوى فى مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة.

15) دراسة: باند وسوزان آن وآخرون(Band ,Susan Ann and others 2011)
ركزت هذه الورقة البحثية على ضرورة تدريب الأخصائى المسرحى للتلاميذ المعاقين وذوى الصعوبات استعداداً للعروض الفنية للتأكد من أن استعدادهم التربوى والتعليمى غير مشوه،وركزت هذه الورقة البحثية على ثلاث برامج منهم فرقتين للمسرح وفرقة للرقص **وكان من أهم نتائج هذه الدراسة:**-أن ممارسة التلاميذ المعاقين لمحتوى الدراما والرقص أدى إلى دفع التلاميذ للتقدم وتحقيق المزيد من النجاح .

<u>التعليق على الدراسات السابقة</u> :

يمكن التعليق على نتائج الدراسات السابقة من خلال المحاور الآتية :

1- **المحور الأول** : دراسات تناولت أنشطة الإعلام التربوى ، والدراما فى الراديو والتليفزيون ودورها فى اشباع احتياجات ذوى الحاجات الخاصة مثل دراسة (هيثم ناجى عبد الحكيم 2010م) و(حازم أنورمحمد البنا 2005م) .

2- **المحور الثانى** : تناولت إحدى الدراسات ضرورة تدريب الأخصائى المسرحى للتلاميذ المعاقين وذوى الصعوبات مثل دراسة ((Band ,Susan Ann and others 2011)

3- **المحور الثالث** : تناولت بعض الدراسات السابقة ضرورة تضمين المسرح فى التعليم للمعاقين وذوى الاحتياجات الخاصة مثل دراسة (D.Amico,Miranda,and others 2001) و(Beyda ,Sandra.D 2003) **و** (رؤوف محمد عبد الصالحين توفيق 2006م) و(kim ,Byoung.Joo 2009) .

4- **المحور الرابع** :دراسات تناولت استخدام أسلوب مسرحة المناهج لتحسين الطلاقة اللغوية لذوى صعوبات القراءة مثل دراسة (أمير ابراهيم أحمد القرشى 1997م) و(سوزان عبد الله العيسوى 2004م) و(Whittaker, Janet K 2005) .

5- **المحور الخامس** :دراسات تناولت فاعلية السيكودراما فى تنمية المهارات الاجتماعية ،وتعديل بعض جوانب السلوك كالسلوك العدوانى لدى الصم والمكفوفين وضعاف السمع مثل دراسة (أيمن أحمد المحمدى منصور 1998م) ودراسة (أيمن أحمد المحمدى منصور 2001م) ودراسة (Armstrong.Jocelyn2002) ودراسة (عبد الفتاح رجب مطر 2002م) ودراسة (سعيد عبد الرحمن محمد 2004م).

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة :

- الاستدلال على المشكلة البحثية وتحديدها،ووضع تساؤلات الدراسة.
- الاستفادة النظرية والتطبيقية من الدراسات السابقة.
- ساعدت الباحثة فى اختيار المنهج المناسب للدراسة ومعرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التى يمكن الاستعانة بها .
- ساعدت الباحثة على التأصيل النظرى للدراسة .
- الوقوف على بعض الجهود والمحاولات العربية والأجنبية التى بذلت فى مجال الدراسة ، والاستفادة من منهجها فى البحث وأهم النتائج التى توصلت إليها .
- تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية،والذى يكمن فى أن الدراسات السابقة تناولت المسرح المدرسى فى علاقته بالتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة"الصم وضعاف السمع والمكفوفين والمعاقين عقلياً" وعلاقتهم ببعض المتغيرات (التحصيل الدراسى-مهارات التواصل-السلوك العدوانى وغيرالتكيفى-المهارات

الاجتماعية واللغوية–المفاهيم الدينية) بينما الدراسة الحالية تناولت دراسة المعرفة بأهداف التربية المسرحية فى علاقته بالتلاميذ المعاقين بصرياً والتى تم تحديدها ورصدها من خلال الإطلاع على العديد من الخطط والبرامج الزمنية ولوائح المسابقات الخاصة بالمسرح المدرسى المعنية بهذه الفئة، ومن ثم يتضح مدى إسهام الدراسة الحالية فى هذا المجال.

- خلاصة القول أن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة بأن بدأت من حيث انتهت تلك الدراسات،وخاصة أن دراسة المسرح المدرسى لم يحظ بأى اهتمام من الباحثين بمدارس ذوى الاحتياجات الخاصة إذا ما قورن بالمدارس العادية.

الإطار النظرى :

وفى هذا الصدد سوف تقسم الباحثة بحثها إلى عدة محاور :

- **المحور الأول** : خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين بصرياً.
- **المحور الثانى** : أهداف التربية المسرحية.
- **المحور الثالث** : الدراسة الميدانية ونتائجها.

<u>المحور الأول : خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين بصرياً :</u>

خلق الله الإنسان فى أحسن تقويم وفى أحسن صورة، ولحكمة ما يراها الخالق يسلب من الإنسان إحدى تلك النعم أو بعضها القليل أو الكثير وسلب إحدى هذه النعم الكثيرة هو فى حقيقته نوع من الإعاقة،وتعد قضية الأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة بصفة عامة والأطفال المعاقين بصرياً بصفة خاصة قضية قومية بل ومن أهم القضايا الاجتماعية،لما لها من أبعاد تربوية وإنسانية،ووقائية وعلاجية واقتصادية واجتماعية.

"ولهذا فقد خصصت **الأمم المتحدة** السنة الميلادية 1984م عاماً للمعاقين،وهى تضع مشكلة المعاقين فى مصاف المسائل الاجتماعية الكبرى،التى ينبغى على العالم مواجهتها بالتحليل والفهم وبالتوعية الحكومية والجماهيرية".(ابراهيم عباس الزهيرى2007م،21)

وتشير **ليلى كرم الدين** إلى أن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة يحتاجون إلى جهد متواصل،ورعاية متكاملة فى شتى المجالات سواء كانت صحية أو نفسية أو اجتماعية أو تربوية أو ثقافية،وذلك نظراً لأن الهدف الأساسى لكافة أشكال الرعاية التى تقدم لمختلف أشكال الإعاقة بصفة عامة هو مساعدة هؤلاء الأطفال على الحياة الطبيعية التى تتيح لهم وتمكنهم من حماية أنفسهم وتحمل مسئوليتهم الخاصة.

(ليلى كرم الدين1992م،34)

وقد أوضحت منشورات هيئة الأمم المتحدة النسب التقديرية لحدوث فئات الإعاقات المختلفة(جمال الخطيب وآخرون 2006م،17) وهى كالتالى :

جدول(1) النسب التقديرية لحدوث فئات الاعاقات المختلفة

فئة الإعاقة	النسب التقريبية
التخلف العقلى	%2.3
صعوبات التعلم	%3
الإعاقة السمعية	%.,6
الإعاقة البصرية	%,01
الإعاقة الجسمية	%,05
الإعاقة الإنفعالية	%2
الإضطرابات الكلامية واللغوية	%3,5
المجموع	%12

أما على المستوى القومى نرى أن نسبة انتشار الإعاقة البصرية والإعاقات الأخرى فى جمهورية مصر العربية وفقاً لتقديرات عام (1996م–2016م) هى كالتالى:

(رشاد على عبد العزيز2006م،148)

جدول(2) نسبة انتشار الإعاقات المختلفة طبقاً لتقديرات عام(1996–2016م)

نوع الإعاقة	1996م	2001م	2006م	2011م	2016م
الإعاقة البصرية	1510140	169805	183098	197535	213175
الإعاقة السمعية	90906	101883	109859	118521	127905
الإعاقة الفكرية	1515100	1698050	1830975	1975350	2131750
الإعاقة الحركية	303020	339610	366195	395070	426350
الإجمالى	3060536	2309348	2490127	2686476	2899180

وقد دعا الإسلام إلى حسن معاملة المعاقين،ويعتبر التوجيه القرآنى للمصطفى عليه الصلاة والسلام دستور العمل الاجتماعى والتربوى للفئات الخاصة،فإن نزول الآيات الكريمة فى سورة **(عبس)** و**(الحج)** قد حوى من المعانى والتوصيات الإلهية للنبى صلى الله عليه وسلم ما يكفى للإيضاح عن تعاليم الإسلام فى هذا الصدد.﴿**عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ (1) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ (2) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ (3) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَىٰ(4)** ﴾ **(سورة عبس)**

﴿**فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ(46)** ﴾ **(سورة الحج)**

ويترتب على الإعاقة البصرية آثار فى خصائص هؤلاء الأشخاص(لغوية،جسمية وحركية،عقلية،اجتماعيةوانفعالية،تحصيل أكاديمى) وللتعرف على تلك الآثار نستعرض لخصائص هؤلاء التلاميذ :

يرى (سُليمان عبد الواحد2010م،156–157) أن هناك خصائص تميز هؤلاء الأفراد عن غيرهم من أهمها:

- أن لديهم من القدرات والإمكانات المتميزة ما يتيح أمامهم الفرصة لتحقيق مستوى مرتفع من الإنجاز قياساً بأقرانهم فى نفس عمرهم الزمنى والذين يعيشون فى نفس البيئة معهم ويتحدوا مثل هذا الإنجاز بصفة رئيسية فى المجالات العقلية والابتكارية أو الإبداعية والفنية .
- أنهم يتميزون بقدرة غير عادية على القيادة تمكنهم من إدارة الأمور والمواقف المختلفة بشكل ملفت ومثير للاهتمام.
- تعد ذاكرتهم قوية للغاية.
- معدل التعلم من جانبهم يعد سريعاً .
- يمتازون بمهارات تواصل لفظى مرتفع إلى جانب كم كبير من المفردات اللغوية .
- تعتبر مهاراتهم فى حل المشكلات متطورة بدرجة كبيرة .
- لا يجدون صعوبة فى التعلم باستخدام طريقة برايل .
- يمتازون بالمثابرة .
- معدل نموهم المعرفى قد يقل أحياناً عن أقرانهم المبصرين .
- قدراتهم على التركيز عالية .

وتشير (سليفيا ريم 2003م،56) أن هؤلاء الأطفال :

- يميلون للكمالية أو المثالية مما لا يعطيهم فرص للخطأ وهذا لا يمكنهم بعد ذلك أن يتعلموا منها .
- أن إعاقتهم تضيف كثيراً إلى حساسيتهم الزائدة كموهوبين وهذا يؤدى بهم إلى تقييم ردود فعلهم تجاه المشكلات العادية التى يمرون بها فى حياتهم.
- أنهم قد يشعرون باليأس والوحدة وربما الاغتراب حيث قد لا يجدون من بين أقرانهم من يضارعهم فى موهبتهم .
- أن هناك مجالات رياضية قد تشهد تفوقاً من جانبهم وهو ما يمكن أن نلاحظه فى كرة الجرس على سبيل المثال.
- أنهم قد يبدون قدرات وإمكانات جسمية حسية متميزة وقد يمثل ذلك نوعاً من التعويض من جانبهم حباهم الله به .

ومن خلال التعرف على خصائص النمو لدى التلاميذ المعاقين بصرياً يتضح لنا أنهم يحتاجون إلى استراتيجية معينة فى مختلف البرامج المقدمة لهم ومنها المسرح،ولأن المسرح هو أبو الفنون ويجمع ما بين النشاط الحركى والتمثيل والأداء التعبيرى والموسيقى والغناء ،ولأنه بطبيعته فن طفولى،والطفل بطبيعته فنان مسرحى. ترى الباحثة أن الطالب ذى

الإعاقة البصرية يكون مشاركاً ومؤدياً ومشاهداً ومتلقياً وملبياً لحاجاته ورغباته ويستخدم الحواس وحركة الجسم والتمثيل والتقمص بكافة أشكاله.

المحور الثانى: أهداف التربية المسرحية:

فى إطار التخطيط السليم للمستقبل يأتى الاهتمام المتزايد من الدولة بكافة أجهزتها بالطفولة،لذا فقد حظى الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة بمكانة هامة فى برامج الوزارة المختلفة."وتنفيذاً للخطة العامة للتربية المسرحية تنظم إدارة التربية المسرحية لهذه الفئة **مسابقة الفنون المسرحية ومسرحة المناهج** للنوعيات الثلاثة "نور–فكرى–أمل" وذلك وفق الشروط التالية:

- تشترط جميع الإدارات التى بها مدارس أو فصول للتربية الخاصة أن تعتنى بهذه المسابقات عناية فائقة.
- يراعى تقديم الأعمال التى تتفق مع كل نوعية.
- الإشتراك فى هذه المسابقة أمر ملزم لكل إدارة بها مدارس للتربية الخاصة.
- العمل الذى يقدم يراعى فيه السهولة والبساطة وأن يحتوى على قيم أخلاقية وسلوكية تساعدهم على التكيف مع المجتمع.
- لا تقل مدة العرض عن 25دقيقة ولا تزيد عن 60دقيقة.

(وزارة التربية والتعليم،التوجيهات العامة للتربية المسرحية،الخطة العامة والبرنامج الزمنى العام الدراسى 2012–2013م)

أما **مسابقة الأداء الفردى(الإلقاء)** فهى تجرى فى جميع مدارس الجمهورية بين طلاب الصفوف الدراسية بدءاً من الصف الرابع الإبتدائى وحتى الثالث الثانوى فى مدارس التربية الخاصة "**النور للمكفوفين**" حيث تختار الإدارة من بين طلاب مدارسها طالب وطالبة من كل صف دراسى بعد تدريبهم بالمدارس عن طريق المشرفين والأخصائيين على قصائد شعرية مع اتباع قواعد الإلقاء وسلامة اللغة العربية.

وحيث أن المسرح منذ نشأته نشاط جماعى متكامل يتحقق بتضافر مجموعات من الأفراد فإن التربية المسرحية تدرك ذلك جيداً وتتعامل معه من هذا المنطلق حتى تتحقق الأهداف التالية:

(وزارة التربية والتعليم،التوجيهات العامة للتربية المسرحية،المرجع السابق)

1. غرس القيم الدينية والوطنية وتعميق حب الوطن والانتماء له والاعتزاز به .
2. تربية القدرة على التذوق وتنمية الحس الجمالى .
3. تشكيل وتنمية الجوانب الوجدانية والفكرية والثقافية .

4. مساهمته فى النواحى التعليمية حيث يتولى الطالب تجسيد الشخصيات وتصوير الأفكار التى ترد فى المنهج ثم يقوم بأدائها أمام الطلاب وبذلك يكون الطالب مشاركاً وليس متلقياً فقط .
5. المسرح المدرسى عملية تربوية تؤدى إلى تغير سلوك الطالب فتجعله يتذوق الجيد والجميل ويستحسنه ويرفض القبح والعيب .
6. يجب أن تساهم التربية المسرحية فى معالجة ظاهرة الخجل والانطواء وعيوب النطق كالتلعثم والتردد والتأتأة والتهتهة.
7. التعود على العمل الجماعى والتمسك بروح الفريق مع إنكار الذات .
8. اكتساب الطلاب العديد من الخبرت التى تنمى عادة التذوق والحس الفنى وإظهار القدرة الإبداعية لديهم.

ومن خلال ما سبق وتمشياً مع خطة الوزارة يمكن تحديد أهداف التربية المسرحية داخل مدارس التلاميذ المعاقين بصرياً (النور للمكفوفين) فى الآتى :

أولاً :الأهداف الدينية والأخلاقية :

أ-غرس القيم الدينية.

ب-تنمية الإتجاه نحواحترام عقائد الآخرين.

ج-البعد عن التعصب والتطرف.

ثانياً: الأهداف العلمية والثقافية :

أ-تنمية الوعى بالقيم الثقافية فى المجتمع.

ب-تبسيط المقررات الدراسية عن طريق مسرحتها كلما أمكن ذلك.

ج-تقديم الحقائق العلمية عن الإنسان والمجتمع والبيئة.

ثالثاً :الأهداف الاجتماعية :

أ-التعرف بالمجتمع ومؤسساته ونظمه.

ب-المساعدة على التكيف الاجتماعى والتكيف المدرسى.

ج-التوعية بمشكلات المجتمع ومشكلات التنمية.

د-التدريب على العمل الجماعى.

هـ-التمسك بروح الفريق .

و-إثراء العلاقات الاجتماعية.

ن-المساعدة فى تنشئة الطلاب الانطوائيين.

رابعاً : الأهداف الوطنية والقومية:

أ-تنمية الاحساس بالانتماء الوطنى.

ب-تعريف الطلاب حقوقهم وواجباتهم.

ج-التدريب على القيادة.

د-التعرف على الأحداث الجارية بالمجتمع المحلى.

هـ-تعويد الطلاب على النقد البناء.

و-تعويد الطلاب على إبداء الرأى.

ن-ترسيخ مهارات اللغة العربية لتدعيم الهوية القومية.

خامساً: الأهداف الترويحية والجمالية :

أ-تنمية الحس الجمالى لدى التلاميذ.

ب-تنمية القدرة على التذوق الموسيقى.

ج-تنمية القدرة على التذوق المسرحى.

د-تنمية القدرة على التذوق الفنى.

سادساً : الأهداف المهارية:

أ-تنمية مهارات القراءة والكتابة والاستماع الجيد.

ب-اكتساب مهارات العمل اليدوى.

ج-تنمية المهارات الفنية.

د-تنمية المهارات الموسيقية.

سابعاً: الأهداف العلاجية:

أ-علاج بعض مظاهر السلوك السلبى.

ب-علاج الكثير من المشكلات مثل الخجل والانطواء والخوف.

ج-علاج بعض عيوب النطق.

وبذلك نستطيع القول:إن الأهداف السابقة تشترك جميعاً وتتفق فى جوانب كثيرة لا تكاد تختلف عن الأهداف التى حددها كل من:(كمال الدين حسين2000م،123-125)، (كمال الدين حسين2005م،40-41)،(عبد المجيد شكرى1995م،107)،(عبد المجيد شكرى2004م،86)،(رزق حسن عبد النبى1993م،27)،(أحمد شوقى1983م،40-41) وغيرهم .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تحرم الإعاقة بشكل عام من التفاعل مع الآخرين المحيطين بهم،فى التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم وأفكارهم،ولذا يبدو المسرح قريب من طبيعة الأطفال المعاقين باعتبار المسرح أداة تجيد استخدام الرموز البصرية،فبغض النظر عن نقص قدراتهم سمعية كانت أم لغوية أم بصرية أم كلامية التى تعوقهم عن التواصل مع الآخرين بشكل طبيعى،ولهم أيضاً العديد من الاحتياجات،التى يقوم المسرح باشباعها.ويتمتع المسرح بعدد من السمات التى تجمع فيها عدد من الوسائل فى وسيلة واحدة وهى بهذا توفر للطفل متطلباته بأسلوب سهل وممتع،فالحركة تعتبر عنصراً من عناصر الجاذبية والتشويق، والمسرح يساعد الأطفال على التدرج فى اكتساب المهارات المختلفة،بالإضافة إلى إعدادهم إعداداً إيجابياً ،ويوقظ فيهم مواهبهم واستعداداتهم ويقوى ميولهم وطموحاتهم ويفتح أمامهم أبواب التفكير والإبـــــــــــــــــــــــــــداع والإبتكـــــــــــــــــــــــــــــــــار.

وبالرغم من أن كثيراً من الباحثين قد أكدوا على أن التأثير الإيجابي الكبير للدراما والمسرح يمكن أن يُستغل فى تطوير الأطفال العاديين معرفياً ووجدانياً إلا أنه لازالت توجد فجوة بينه وبين التطبيق الفعلي له فى مدارس ذوى الحاجات الخاصة.وقد بدأت فكرة هذه الدراسة استناداً للملاحظات الشخصية للباحثة لواقع التربية المسرحية فى بعض المدارس المصرية المعنية بذوى الحاجات الخاصة ، حيث لاحظت الباحث فجوة شاسعة بين الأهداف النظرية التى وُضعت للتربية المسرحية وبين الواقع التطبيقي الفعلي لهذه الأهداف ، وبعد مراجعة الباحثة للعديد من الدراسات التى تناولت المسرح المدرسي وعلاقته بمختلف جوانب النمو عند الطفل وخاصة ذوى الحاجات الخاصة، تبين أن واقع التربية المسرحية اليوم يحتاج إلى وقفة حقيقية للنهوض بهذا الرافد الهام من روافد ثقافة الطفل المصرى، وتولد لديها دافع قوي للقيام بدراسة خاصة بالنشاط المسرحي مع محاولة ربطه بالتلاميذ **المعاقين بصرياً** بحيث تكون بمثابة إطار مرجعي ودليل يساعد النشاط المسرحي فى المدراس الإعدادية وهي مرحلة المراهقة المبكرة من(12– 15) سنة التابعة لذوى الاحتياجات الخاصة.

وفى إطار جهود الدولة فى رفع مستوى الأطفال المعاقين والمطالبة بحقوق الطفل ذو الحاجات التربوية الخاصة "قامت وزارة التربية والتعليم في منتصف ستينيات القرن العشرين بتأسيس الإدارة العامة للتربية الخاصة وإنشاء ثلاثة إدارات توفر خدماتها من خلال مدارس لثلاثة أنواع من الإعاقات، وهي تحديداً:الصمم وضعف السمع، وضعف البصر والكف البصري، والإعاقات الذهنية البسيطة".

(الهيئة العامة للإستعلامات،2013م) http://www.sis.gov.eg/

وفى عام 1978م صدر القرار الوزارى رقم(35) فى1978/3/31م بشأن المسمى الوظيفى ونوع الإشراف والتقسيمات التنظيمية للإدارات الثلاث وهى كالتالى:

-إدارة النور تسمى إدارة التربية البصرية .

-إدارة الأمل تسمى إدارة التربية السمعية .

-الإدارة الفكرية تسمى إدارة التربية الفكرية.

-إدارة خاصة بالشئون الإدارية.

(وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة 2013م) www.eg-manhg.com

وفى ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة وتصاعد الاتجاه للاهتمام بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بوجه عام،والمعاقين بصرياً بصفة خاصة ، والتعرف على دور المسرح فى تحقيق أهدافهم،وذلك من خلال رصد أنماط تعرضهم للمسرح لذا تتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى الآتى:

ما دور ممارسة النشاط المسرحى فى اكساب التلاميذ المعاقين بصرياً المعرفة بأهداف التربية المسرحية ؟

ويتفرع من هذا السؤال عدداً من التساؤلات الفرعية تشمل الدراسة الميدانية:

1- ما الواقع الفعلى لنشاط المسرح المدرسى داخل مدارس المعاقين بصرياً(النور للمكفوفين) ؟

2- ما مكانة المسرح المدرسى بين باقى الأنشطة التربوية الأخرى داخل مدارس النور للمكفوفين ؟

3- ما مدى اقبال التلاميذ المعاقين بصرياً على الاشتراك فى نشاط المسرح المدرسى ؟

4- ما أهم اهتمامات وألوان النشاط المسرحى التى يفضل التلاميذ المعاقين بصرياً الاشتراك فيها ؟

5- ما المشكلات التى يعانى منها المسرح المدرسى والتى تحد من عمله كنشاط فى مدارس النور للمكفوفين ؟

6- ما المقترحات التى يمكن أن تسهم فى النهوض بدور المسرح المدرسى وتقديمها لتكون فى متناول أيدى المسئولين وجعلها موضع التنفيذ ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الدور الذى يقوم به المسرح المدرسى للتلاميذ المعاقين بصرياً من حيث اكسابهم المعرفة بأهداف التربية المسرحية وذلك من خلال ما يلى :

1- التعرف على الواقع الفعلى لنشاط المسرح المدرسى داخل مدارس المعاقين بصرياً (النور للمكفوفين)، وما يتبع ذلك من :

- التعرف على مكانة المسرح المدرسى بين باقى الأنشطة التربوية الأخرى داخل مدارس النور للمكفوفين .
- الكشف عن مدى اقبال التلاميذ المعاقين بصرياً على الاشتراك فى نشاط المسرح المدرسى .
- التعرف على أهم اهتمامات وألوان النشاط المسرحى التى يفضل التلاميذ المعاقين بصرياً الاشتراك فيها .

2- التعرف على المشكلات التى يعانى منها المسرح المدرسى والتى تحد من عمله كنشاط فى مدارس النور للمكفوفين .

3- وضع إطار مقترح لتفعيل دور المسرح المدرسى فى مدارس النور للمعاقين بصرياً يمكن من خلاله النهوض بالمسرح المدرسى وتقديمها لتكون فى متناول أيدى المسئولين وجعلها موضع التنفيذ .

أهمية الدراسة :

1- تكمن أهمية الدراسة فى كونها تسلط الضوء على فئة من فئات الأطفال،وهى فئة الأطفال المعاقين بصرياً .

2- تعد التربية المسرحية أحد المجالات الهامة التي يجب أن نتطرق إليها كأحد النواحي الهامة التي تعمل على التقليل من أثار الإعاقة ودمج الكفيف في المجتمع.

3- تحاول هذه الدراسة استكمال الدراسات السابقة فى علاقة الأطفال ذوى الاعاقات بوسائل الإعلام التربوى.

4- على حد علم الباحثة- يمثل هذا البحث إضافة جديدة للبحث العلمى فى مجال المسرح التربوى .

5- توفير قاعدة نظرية قد تساعد فى تطوير دراسات علاقة الأطفال ذوى الإعاقة البصرية بوسائل الإعلام التربوى .

6- تأتى أهمية إجراء هذه الدراسة من أهمية المسرح المدرسى كأحد أهم الأنشطة التربوية التى تقوم بدور أساسى فى تنشئة النشء على أسس سليمة .

7- قد تسهم الدراسة الحالية فى النهوض بالمسرح المدرسى فى المدارس ذوى الإعاقة البصرية .

8- قلة الدراسات والبحوث التى تناولت المسرح المدرسى لدى تلاميذ ذوى الحاجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين بصرياً بصفة خاصة،فلم تحظ بالاهتمام الكافى من قبل الباحثين مقارنة بأقرانهم فى المدارس العادية.

9- إن معرفة مدى اكساب المسرح المدرسى للتلاميذ المعاقين بصرياً لأهداف التربية المسرحية قد يعكس مستقبلاً مدى الاهتمام بهم .

10- قد تسهم الدراسة الحالية فى إلقاء الضوء على الصعوبات والمشكلات التى تعوق الارتقا بالمسرح المدرسى لدى هؤلاء التلاميذ .

11- بناء على ما تسفر عنه نتائج الدراسة ،يمكن تقديم مجموعة من المقترحات التى يمكن من خلالها النهوض بالمسرح المدرسى فى مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة،والتغلب على مشكلاته وتقديمها لتكون فى متناول أيدى المسئولين عن المسرح المدرسى فى تلك المدارس وجعلها موضع التنفيذ .

منهج الدراسة :

تقع هذه الدراسة فى إطار المنهج الوصفى الذى يستهدف دراسة خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد،وذلك عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والاستنتاجات. (محمود حسن اسماعيل1996م،75)

حدود الدراسة :

لكل دراسة حدود علمية نقف عندها،وتتمثل حدود الدراسة فى :

- **الحد الزمنى** : العام الدراسى (2012م – 2013م) .
- **الحد البشرى** : تلاميذ مرحلة التعليم الإعدادى بمدارس النور للمكفوفين وضعاف البصر من12-15عام وهو ما يوازى الصف الأول والثانى والثالث الإعدادى. .
- **الحد المكانى**: تقتصر الدراسة الحالية على عينة من التلاميذ المعاقين بصرياً (سواء كانوا متابعين أو مشاركين) للنشاط المسرحى بمدارس النور للمكفوفين بمحافظة القليوبية .
- **الحد الموضوعى**: معرفة دور ممارسة النشاط المسرحى فى اكساب التلاميذ المعاقين بصرياً المعرفة بأهداف التربية المسرحية.

عينة الدراسة :

العينة جزء من مجتمع الدراسة وتمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً صادقاً،ولهذا يمكن تعميم النتائج على مجتمع الدراسة بأكمله(شيماء ذو الفقار 2009م،239) ،ولذا قامت الباحثة

بإجراء الدراسة الميدانية على عينة من التلاميذ المعاقين بصرياً فى المرحلة الإعدادية بمدارس المكفوفين وضعاف البصر من الفئة العمرية(12-15)عاماً بمحافظة القليوبية بلغت قوامها(200) مفردة.

توزيع خصائص العينة وفقاً للنوع والسن والمستوى الاجتماعى والاقتصادى

جدول (3) توزيع عينة الدراسة الميدانية وفقاً للنوع

النوع	ك	%
ذكور	109	54.5
إناث	91	45.5
الإجمالى	200	100

جدول (4) توزيع عينة الدراسة الميدانية وفقاً للسن

السن	ك	%
من12-13	69	34.5
من13-14	76	38
من14-15	55	27.5
الإجمالى	200	100

جدول (5) توزيع عينة الدراسة الميدانية وفقاً للمستوى الاجتماعى والاقتصادى

المستوى الاجتماعى والاقتصادى	ك	%
مرتفع	75	37.5
متوسط	83	41.5
منخفض	42	21.0
الإجمالى	200	100

مصطلحات الدراسة :

- **الفرد المعاق بصرياً**

"هو الفرد الذى فقد البصر أو العجز عن الرؤية وقد يكون عضوياً بسبب نقص أو خلل عضوى أو وظيفياً لأسباب غير عضوية وهو مظهر من مظاهر الهستيريا التحولية وقد يكون ولادياً". (عبد المنعم الحفنى 1978م،15)

- **التلميذ الموهوب المعاق بصرياً**

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه "الطفل الذى حُرم من حاسة الإبصار منذ ولادته أو الذى تكون لديه بقايا بصرية قد تفيده وليس لديه إعاقات أخرى،ويظهر لديه أداء متميز وموهبة بارزة فى مختلف المجالات الفنية(الرسم-الموسيقى- المسرح- الإذاعة- الفنون التشكيلية...إلخ)أوالأدبية(الشعر - الكتابة..)" .

- **النشاط المسرحى**

تقصد به الباحثة اجرائياً بأنه "النشاط المسرحى الذى يمارس داخل المدارس الإعدادية للمكفوفين وضعاف البصر ،والذى يقوم به فريق من تلاميذ المدرسة بعرض أعمال وأنشطة مسرحية مختلفة قد تأخذ طابعاً تربوياً أو تعليمياً أو تهذيبياً ،لتقديمه لجمهور يتكون من زملائهم أو أساتذتهم أو أولياء أمورهم،ويتم ذلك تحت إشراف أخصائى المسرح المدرسى".

- **أهداف التربية المسرحية**

تقصد بها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة "الأهداف والغايات التربوية التى يسعى المسرح المدرسى إلى تحقيقها وذلك من خلال التوجيهات العامة للتربية المسرحية التى تضعها الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية بوزارة التربية والتعليم" .

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وهى عبارة عن شكل مطبوع يحتوى على مجموعة من الأسئلة موجهة لأفراد العينة حول موضوع الدراسة.(محمد عبد العزيزالحيزان1998م،122) بهدف الحصول على استجابات أفراد العينة المختارة من الأفراد والمتمثلة فى آرائهم وتفضيلاتهم وتوجهاتهم نحو الموضوع قيد البحث(محمود عبد الفتاح ومصطفى حسين2005م،139).

مراحل تصميم صحيفة الاستبيان :

- قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالدراسة فى ضوء الهدف من الدراسة ومتغيراتها التى تسعى إليها.
- قامت الباحثة بصياغة الاستمارة فى شكلها الأولى.
- اشتملت صحيفة الاستبيان على مجموعة متنوعة من الأسئلة التى تعالج الجوانب المختلفة للمشكلة،وقد اعتمدت الاستمارة على الأسئلة المغلقة وروعى فيها التسلسل المنطقى للأسئلة ووضوح المعنى،لتسهيل مهمة أفراد العينة ولتوفير الوقت وتسهيل جمع البيانات وتفريغها وتحليلها .
- قامت الباحثة بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين فى التخصصات المختلفة للتعرف على مدى معالجة الصحيفة للجوانب المختلفة لموضوع البحث.
- مدى منهجية هذه الأسئلة فى إمكانية الحصول على الإجابات المتاحة.
- مدى صلاحية صياغة الأسئلة ووضوحها.
- إعادة صياغة الصحيفة بعد أخذ رأى المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة الصحيفة بناءً على الملاحظات والتوجيهات التى أبداها المحكمون،حيث تم حذف بعض الأسئلة وإضافة أخرى،وإضافة بدائل وإجابات لبعض الأسئلة،وإعادة ترتيبها.

الصورة النهائية لصحيفة الاستبيان :

قامت الباحثة بوضع صحيفة الاستبيان فى صورتها النهائية ،كما تضمنت التعليمات الخاصة التى توضح الإجابة عليها وكيفية التعامل معها .

مدى صدق وثبات صحيفة الاستبيان:

أولاً: الصدق Validity

اتبعت الباحثة الإجراءات والخطوات التالية للتحقق من صدق صحيفة الاستبيان:

صدق المحكمين:

لحساب صدق المحكمين قامت الباحثة بعرض صحيفة الاستبيان فى صورتها المبدئية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى مجال المسرح والإعلام[1] لتحكيم الاستمارة بهدف التعرف على آرائهم فى مدى ملائمة صحيفة الاستبيان فيما وضعت من أجله، وذلك عن طريق حساب نسبة الاتفاق كالآتى:

عدد الأسئلة المتفق عليها بين المحكمين
عدد أسئلة الاستبيان

ولقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين83 % مما يشير إلى توافر الصدق بدرجة كبيرة0

ثانياً: الثبات Reliability

يقصد به مدى الاتساق بين البيانات التى تجمع فى كل مرة يعاد بها تطبيق الأداة على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف(سامية محمد جابر د0ت، 438) ،وتم استخدام طريقة إعادة الاختبار **Test Retest** لقياس معامل الثبات،حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (20) مفردة بواقع 10%من حجم العينة الأصلية،وبعد مرور فترة زمنية مدتها 15 يوماً من التطبيق الأول للاستمارة أجرت الباحثة التطبيق البعدى على نفس العينة،وبعد ذلك تم إدخال البيانات الخاصة بالتطبيق الأول والثانى برنامج spss بالحاسب الآلى لحساب معامل الثبات،وأسفرت النتائج بعد التحليل وإعادة الاختبار إلى نسبة عالية "ولحساب الثبات استخدمت الباحثة معادلة (هولستى Hólsti) الخاصة بمعامل الثبات"
(عاطف عدلى العبد 2002م ،64)

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2م}{ن1+ن2} = \frac{2 \times 10}{12+12} = 83\%$$

حيث م هى عدد الفئات المتفق عليها0 ن1، ن2 هى مجموع الفئات التى حللت0

معامل الثبات = **83%** وهذا مؤشر مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير فى إجابات المبحوثين مما يدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق.

خطوات تطبيق صحيفة الاستبيان:

- إعداد صحيفة الاستبيان وتجهيزها فى صورتها النهائية للتطبيق.
- التعريف بطبيعة البحث وشرح التعليمات الواجب مراعاتها عند الإجابة.
- طبقت الباحثة صحيفة الاستبيان وقامت بقياس صدق وثبات الاستبيان.
- قامت الباحثة بمراجعة الاستمارات للتأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائى.
- قامت الباحثة بتفريغ الاستمارات وتحليل البيانات إحصائياً.

---

[1] – أ.م.د/ إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافى: أستاذ أدب الأطفال المساعد، الهيئة العامة للاستعلامات،القاهرة.
– أ.م.د/ أمينة عبد الله بدوى : أستاذ علم النفس المساعد ، كلية الآداب، جامعة بنها0
– أ0د/ طه محمد طه بركات : أستاذ الإعلام المساعد(المتفرغ)، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس0
– أ0د/عصام عبد العزيز : أستاذ الدراما والنقد، المعهد العالى للفنون المسرحية، أكاديمية الفنون، القاهرة0
– د/هالة فوزى عبد الخالق: مدرس الإعلام التربوى، شعبة المسرح، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا0
– أ / ممدوح حسين سالمان : موجه عام التربية المسرحية،محافظة القليوبية .

المعالجة الإحصائية للدراسة :

لاستخراج النتائج الخاصة بالدراسة الميدانية اعتمدت الباحثة فى عمليات التحليل الإحصائى لهذه الدراسة على المعاملات الإحصائية الآتية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .
- اختبار معامل **Z (Z-Test)** للحصول على الفرق بين نسبتين مئويتين بين مجموعتين من مجموعات الدراسة.
- اختبار **كا² (Chi Square Test)** لدراسة وجود علاقة بين متغيرين من المتغيرات الإسمية للدراسة.

المحور الثالث:الدراسة الميدانية :

"نموذج لاستمارة الاستبيان" حول

"ممارسة النشاط المسرحى ودوره فى اكساب التلاميذ المعاقين بصرياً المعرفة بأهداف التربية المسرحية"

عزيزى التلميذ..

أرجو منك معاونتى فى الإجابة على أسئلة هذه الاستمارة بوضع علامة (√) داخل الإجابة التى تناسبك .

المحورالأول:مدى مشاركة المبحوثين فى عروض المسرح المدرسى وأسباب مشاركتهم.

1. هل شاركت فى عروض المسرح المدرسى من قبل؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ لا ☐

2. ما أسباب مشاركتك فى عروض المسرح المدرسى؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

أ- لأنه يقدم موضوعات تثير اهتمامى ☐
ب-للتسلية والترفيه ☐
ج-للتخلص من ملل اليوم الدراسى ☐
د-لأنه يقدم نماذج لشخصيات أستفيد منها ☐
هـ-لتقوية روابط الصداقة والثقة بالنفس ☐

3. ما أهم الأنشطة المسرحية التى تفضل المشاركة فيها؟

أ- المسابقات المسرحية ☐
ب-المشاركة فى الحفلات المدرسية ☐
ج-مجلة المسرح المدرسى ☐

4. ما أهم المسابقات التى تفضل المشاركة فيها؟

أ- مسابقة العروض المنهجية(مسرحة المناهج) ☐
ب-مسابقة الفنون المسرحية ☐
ج-مسابقة الإلقاء المسرحى ☐

د-مسابقة أعياد الطفولة ☐

المحور الثانى: أهداف التربية المسرحيةالتى يقدمها المسرح المدرسى للمعاقين بصرياً .

1. ما أهم أهداف التربية المسرحية التى تقدمها عروض المسرح المدرسى؟

أ-أهداف دينية وأخلاقية ☐
ب-أهداف علمية وثقافية ☐
ج-أهداف اجتماعية ☐
د-أهداف وطنية وقومية ☐
هـ-أهداف ترويحية وجمالية ☐
و-أهداف مهارية ☐
ن-أهداف علاجية ☐

2. ما الأهداف الدينية والأخلاقية التى قدمها المسرح المدرسى؟

أ-غرس القيم الدينية ☐
ب-احترام عقائد الآخرين ☐
ج-البعد عن التعصب والتطرف ☐

3. ما الأهداف العلمية والثقافية التى قدمها المسرح المدرسى؟

أ-تنمية الوعى بالقيم الثقافية فى المجتمع ☐
ب-تبسيط المقررات الدراسية عن طريق مسرحتها ☐
ج-تقديم الحقائق العلمية عن الإنسان والمجتمع والبيئة ☐

4. ما الأهداف الاجتماعية التى قدمها المسرح المدرسى؟

أ-التعرف بالمجتمع ومؤسساته ونظمه ☐
ب-المساعدة على التكيف الاجتماعى والتكيف المدرسى ☐
ج-التوعية بمشكلات المجتمع ومشكلات التنمية ☐
د-التدريب على العمل الجماعى ☐
هـ-التمسك بروح الفريق ☐
و-اثراء العلاقات الاجتماعية ☐
ن-المساعدة فى تنشئة الطلاب الانطوائيين ☐

5. ما الأهداف الوطنية والقومية التى قدمها المسرح المدرسى؟

أ-تنمية الاحساس بالانتماء الوطنى ☐
ب-تعريف الطلاب حقوقهم وواجباتهم ☐
ج-التدريب على القيادة ☐
د-التعرف على الأحداث الجارية بالمجتمع المحلى ☐
هـ-تعويد الطلاب على النقد البناء ☐
و-تعويد الطلاب على إبداء الرأى ☐
ن-ترسيخ مهارات اللغة العربية لتدعيم الهوية القومية ☐

6. ما الأهداف الترويحية والجمالية التى قدمها المسرح المدرسى؟

أ-تنمية الحس الجمالى لدى التلاميذ ☐
ب-تنمية القدرة على التذوق الموسيقى ☐
ج-تنمية القدرة على التذوق المسرحى ☐
د-تنمية القدرة على التذوق الفنى ☐

7. ما الأهداف المهارية التى قدمها المسرح المدرسى؟

أ-تنمية مهارات القراءة والكتابة والاستماع الجيد ☐
ب-اكتساب مهارات العمل اليدوى ☐
ج-تنمية المهارات الفنية ☐
د-تنمية المهارات الموسيقية ☐

8. ما الأهداف العلاجية التى قدمها المسرح المدرسى؟

أ-علاج بعض مظاهر السلوك السلبى ☐
ب-علاج الكثير من المشكلات مثل الخجل والانطواء والخوف ☐
ج-علاج بعض عيوب النطق ☐

البيانات الشخصية

الاسم:لمن يرغب

النوع: ذكر( ) أنثى( ) السن:

مكان الإقامة ريف حضر

المحافظة السنة الدراسية

وظيفة الأب وظيفة الأم

نوع السكن: فيلا منزل فى حى راقى

شقة فى حى راقى منزل فى حى متوسط

شقة فى حى متوسط منزل فى حى شعبى

شقة فى حى شعبى منزل فى ريف

حجرة واحدة أخرى تذكر

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

تمهيد:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهداف التربية المسرحية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً فى المسرح المدرسى ،وفى إطار المنهج الوصفى تم ملء استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة الدراسة،قوامها(200) مفردة،وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة المتمثلة فى النوع والسن وكذلك المستوى الاجتماعى الاقتصادى،وفيما يلى تعرض الباحثة أهم نتائج الدراسة الميدانية التى أجريت على عينة من التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الإعدادية تتراوح أعمارهم من سن 12إلى 15 عاماً،وذلك للإجابة عن

تساؤلات الدراسة،والتعليق على النتائج ومناقشتها ومقارنتها بدراسات وأبحاث أجريت فى المجتمع المصرى،وهو ما يعكس دور المسرح المدرسى فى اكساب التلاميذ المعاقين بصرياً المعرفة بأهداف التربية المسرحية.

وقد أسفر تحليل استجابات المبحوثين التى تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة فى النتائج وموضوعيتها،كما ساعدت على تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها .

1. مدى مشاركة المبحوثين عينة الدراسة فى عروض المسرح المدرسى

جدول(6) مدى مشاركة المبحوثين فى عروض المسرح المدرسى وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالى	
مدى المشاركة	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	64	58.72	36	39.56	100	50.00
أحياناً	45	41.28	55	60.44	100	50.00
لا	0	0.00	0	0.00	0	0.00
الإجمالى	109	100	91	100	200	100

قيمةكا² = 7.28 درجة الحرية =1 مستوى الدلالة=غير دالة

ويتضح من بيانات الجدول السابقأن نسبة من يشتركون فى عروض المسرح المدرسى من اجمالى عينة الدراسة بلغت 100%،حيث بلغت من يشتركون بصفة منتظمة(دائماً)50%من إجمالى مفردات عينة الدراسة،موزعة بين 58,72% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 39,56% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يشتركون فى عروض المسرح المدرسى بصفة غير منتظمة (أحياناً)50%أيضاً،موزعة بين 41,28%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 60,44%من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من لا يشتركون فى عروض المسرح المدرسى مطلقاً من إجمالى مفردات عينة الدراسة0,00%. الأمر الذى يشير إلى اعتبارات منها: إدراكهم لأهمية المسرح المدرسى ودوره التربوى والقيمى والأخلاقى،كما أن المسرح يمثل لهم وسيلة من وسائل الترفيه المتاحة .

وبحساب قيمة **كا²** من الجدول السابق عند درجة حرية=1،وجد أنها=7,28 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة مما يؤكد عدم وجود علاقة إحصائياً بين النوع(ذكور –إناث) ومدى مشاركة المبحوثين–إجمالى مفردات عينة الدراسة–لعروض المسرح المدرسى،نظراً لتقارب المرحلة العمرية بينهما،وكذلك الرغبات والاهتمامات .

جدول(7) مدى مشاركة المبحوثين فى عروض المسرح المدرسى وفقاً للسن

السن	13–12	14–13	15–14	الإجمالى

مدى المشاركة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	41	51.90	28	46.27	31	51.85	100	50.00
أحياناً	38	48.10	26	53.73	36	48.15	100	50.00
لا	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
الإجمالى	79	100	54	100	67	100	200	100

قيمةكا² = 0.55 درجة الحرية =2 مستوى الدلالة= غير دالة

ويتضح من بيانات الجدول السابقأن نسبة من يشاركون فى عروض المسرح المدرسى من المبحوثين–إجمالى مفردات عينة الدراسة– بصفة منتظمة(دائماً) بلغت50,00%،موزعة بين 51,90% للتلاميذ من سن 12–13عام فى مقابل 46,27%للتلاميذ من سن 13–14عام،وبنسبة51,85%للتلاميذ من سن 14–15عام،وبلغت نسبة من يشتركون فى عروض المسرح المدرسى من المبحوثين من اجمالى مفردات عينة الدراسة بصفة غير منتظمة(أحياناً) 50,00%،موزعة بين48,10%للتلاميذ من سن 12–13عام،فى مقابل 53,73% للتلاميذ من سن 13–14عام،وبنسبة48,15%للتلاميذ من سن 14–15عام.

وبحساب قيمة **كا²** من الجدول السابق عند درجة حرية=2،وجد أنها0,55،وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة.

الأمر الذى يشير إلى أن متغير السن لا يؤثر على مشاركة التلاميذ "عينة الدراسة"للمسرح المدرسى.

جدول(8) مدى مشاركة المبحوثين فى عروض المسرح المدرسى وفقاً للمستوى الاقتصادى والاجتماعى

المستوى ق.ج	مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالى	
مدى المشاركة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	34	45.33	43	51.81	23	54.76	100	50.00
أحياناً	41	54.67	40	48.19	19	45.24	100	50.00
لا	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
الإجمالى	75	100	83	100	42	100	200	100

قيمةكا² = 1.14 درجة الحرية =2 مستوى الدلالة= غير دالة

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة من يشاركون فى عروض المسرح المدرسى من المبحوثين–إجمالى مفردات عينة الدراسة–بصفة منتظمة(دائماً)بلغت 50,00%،موزعة 45,33%لذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع فى مقابل 51,81%لذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط،وبنسبة54,76% لذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى

المنخفض،وبلغت نسبة من يشتركون فى المسرح المدرسى من المبحوثين اجمالى مفردات عينة الدراسة بصفة غير منتظمة (أحياناً)50,00%موزعة بين54,67% لذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع فى مقابل 48,19% لذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط،وبنسبة45,24% لذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض.

وبحساب قيمة **كا²** من الجدول السابق عند درجة حرية=2،وجد أنها=1,143وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة.

الأمر الذى يشير إلى أن متغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى للمبحوثين لا يؤثر على مشاركة المبحوثين للمسرح المدرسى .

2. الأنشطة المسرحية التى يفضل االمبحوثين المشاركة فيها

جدول(9) أهم الأنشطة المسرحية التى يفضل المبحوث المشاركة فيها

النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمةz	الدلالة	الترتيب
الأنشطة المسرحية	ك	%	ك	%	ك	%			
المسابقات المسرحية	76	69.72	44	48.35	120	60.00	3.14	غير دالة	1
الحفلات المدرسية	24	22.02	36	39.56	60	30.00	0.9	غير دالة	2
المشاركة فى مجلة المسرح المدرسى	9	8.26	11	12.09	20	10.00	1.0	غير دالة	3
جملة من سئلوا	109		91		200				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الأنشطة المسرحية التى يفضل المبحوثين المشاركة فيها"عينة الدراسة"،حيث جاءت **المسابقات المسرحية** فى الترتيب الأول،بنسبة بلغت 60,00%من إجمالى مفردات عينة الدراسة،موزعة بين 69,72%من اجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 48,35%من إجمالى مفردات عينة الإناث،وتتقارب النسبتان،حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً،فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 3,14وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاءت **الحفلات المدرسية** فى الترتيب الثانى،بنسبة 30,00%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين22,02%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 39,56%من إجمالى مفردات عينة الإناث،وتتقارب النسبتان،حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً،فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,09 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

بينما جاءت **المشاركة فى مجلة المسرح المدرسى** فى الترتيب الثالث بنسبة 10,00%موزعة بين8,26%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 12,09%من إجمالى مفردات عينة الإناث،وتتقارب النسبتان،حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال

إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 1,0 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

3. المسابقات التى يفضل االمبحوثين المشاركة فيها

جدول(10) أهم المسابقات التى يفضل المبحوث المشاركة فيها

النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمةz	الدلالة	الترتيب
المسابقات	ك	%	ك	%	ك	%			
مسابقة العروض المنهجية(مسرحة المناهج)	34	31.19	20	21.98	54	27.00	1.5	غير دالة	2
مسابقة الفنون المسرحية	33	30.28	35	38.46	68	34.00	1.14	غير دالة	1
مسابقة الإلقاء المسرحى	24	22.02	21	23.08	45	22.5	0.17	غير دالة	3
مسابقة أعياد الطفولة	18	16.51	15	16.48	33	16.5	0.6	غير دالة	4
جملة من سئلوا	109		91		200				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم المسابقات التى يفضل المبحوث المشاركة فيها،حيث جاءت **مسابقة الفنون المسرحية** فى الترتيب الأول،بنسبة بلغت 34,00%من إجمالى مفردات عينة الدراسة ،موزعة بين30,28%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 38,46%من إجمالى مفردات عينة الإناث،وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 1,14 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاءت **مسابقة العروض المنهجية** فى الترتيب الثانى،بنسبة27,00%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 31,19%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 21,98%من إجمالى مفردات عينة الإناث،وتتقارب النسبتان،حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 1,5 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

بينما جاءت **مسابقة الإلقاء المسرحى** فى الترتيب الثالث بنسبة22,5%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 22,02%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 23,08%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان،حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,17 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

أما **مسابقات أعياد الطفولة** فقد جاءت فى الترتيب الرابع بنسبة 16,5%من إجمالى مفردات عينة الدراسة،موزعة بين 61,51%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 16,48%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان،حيث إن الفارق بين النسبتين

غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,6 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

4. أهداف التربية المسرحية التى يكتسبها التلاميذ المعاقين بصرياً

جدول(11) أهم أهداف التربية المسرحية من وجهة نظر المبحوثين المعاقين بصرياً

النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمةz	الدلالة	الترتيب
الأهداف	ك	%	ك	%	ك	%			
أهداف دينية وأخلاقية	25	22.94	29	31.87	54	27.00	1.5	غير دالة	1
أهداف علمية وثقافية	15	13.76	16	17.58	31	15.5	0.8	غير دالة	3
أهداف اجتماعية	21	19.27	12	13.19	33	16.5	1.20	غير دالة	2
أهداف وطنية وقومية	15	13.76	14	15.38	29	14.5	0.2	غير دالة	4
أهداف ترويحية وجمالية	16	14.68	6	6.59	22	11.00	2.00	غير دالة	6
أهداف مهارية	12	11.01	11	12.09	23	11.5	0.25	غير دالة	5
أهداف علاجية	5	4.59	3	3.30	8	4.00	0.67	غير دالة	7
جملة من سئلوا	109		91		200				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الأهداف الدينية والأخلاقية جاءت فى مقدمة أهداف التربية المسرحية التى يكتسبها المبحوثين من المسرح المدرسى،حيث جاءت فى الترتيب الأول،بنسبة بلغت 27,00%موزعة بين 22,94%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 31,87%من إجمالى مفردات عينة الإناث ،وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 1,5 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

بينما جاءت فى الترتيب الثانى **الأهداف الاجتماعية**،بنسبة16,5%موزعة بين 19,27%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 13,19%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 1,20 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الثالث **الأهداف العلمية والثقافية**،بنسبة بلغت15,5%موزعة بين 13,76%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 17,58%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,8 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الرابع **الأهداف الوطنية والقومية** حيث جاءت بنسبة14,5%موزعة بين13,76%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 15,38%من إجمالى مفردات

عينة الأناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,2 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الخامس **الأهداف المهارية** حيث جاءت بنسبة 11,5%موزعة بين 11,01%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 12,09%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,25 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب السادس **الأهداف الترويحية والجمالية** حيث جاءت بنسبة 11,00%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 14,68%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 6,59%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 2,00 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب السابع **الأهداف العلاجية** حيث جاءت بنسبة 4,00%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 4,59%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 3,30%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,67 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

5. الأهداف الدينية والأخلاقية التى يقدمها المسرح المدرسى من وجهة نظر المبحوثين

جدول(12) أهم الأهداف الدينية والأخلاقية من وجهة نظر المبحوثين

النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمةz	الدلالة	الترتيب
الأهداف الدينية والأخلاقية	ك	%	ك	%	ك	%			
غرس القيم الدينية	50	45.87	41	45.05	91	45.5	0.14	غير دالة	1
احترام عقائد الآخرين	33	30.28	29	31.87	62	31.00	0.29	غير دالة	2
البعد عن التعصب والتطرف	26	23.85	21	23.08	47	23.5	0.17	غير دالة	3
جملة من سئلوا	109		91		200				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الأهداف الدينية والأخلاقية التى يكسبها المسرح المدرسى للمبحوثين،حيث جاءت **غرس القيم الدينية** فى الترتيب الاول،بنسبة بلغت 45,5%من إجمالى مفردات عينة الدراسة،موزعة بين45,87% من إجمالى مفردات عينة

الذكور فى مقابل 45,05%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,14 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الثانى **احترام عقائد الآخرين**،حيث جاءت بنسبة 31,00%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 30,28%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 31,87%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,29 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الثالث **البعد عن التعصب والتطرف** حيث جاءت بنسبة 23,5%موزعة بين23,85%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 23,08%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,17 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

6. الأهداف العلمية والثقافية التى يقدمها المسرح المدرسى من وجهة نظر المبحوثين

جدول(13) أهم الأهداف العلمية والثقافية من وجهة نظر المبحوثين

النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمةz	الدلالة	الترتيب
الأهداف العلمية والثقافية	ك	%	ك	%	ك	%			
تنمية الوعى بالقيم الثقافية فى المجتمع	19	17.43	18	19.78	37	18.5	0.6	غير دالة	3
تبسيط المقررات الدراسية عن طريق مسرحتها	67	6147	54	59.34	121	60.5	0.29	غير دالة	1
تقديم الحقائق العلمية عن الإنسان والمجتمع والبيئة	23	21.10	19	20.88	42	21.00	0.17	غير دالة	2
جملة من سئلوا	109		91		200				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الأهداف العلمية والثقافية التى يكسبها المسرح المدرسى للمبحوثين، حيث جاءت **تبسيط المقررات الدراسية عن طريق مسرحتها** فى الترتيب الأول،بنسبة بلغت 60,5%من إجمالى مفردات عينة الدراسة،موزعة بين 61,47%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 59,34%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,29 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الثانى **تقديم الحقائق العلمية عن الإنسان والمجتمع والبيئة**،حيث جاءت بنسبة21,00%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 21,10%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 20,88%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,17 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الثالث **تنمية الوعى بالقيم الثقافية فى المجتمع** حيث جاءت بنسبة 18,5%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين17,43%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 19,78%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,6 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

7. الأهداف الاجتماعية التى يقدمها المسرح المدرسى من وجهة نظر المبحوثين

جدول(14) أهم الأهداف الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثين

النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمةz	الدلالة	الترتيب
الأهداف الاجتماعية	ك	%	ك	%	ك	%			
التعرف بالمجتمع ومؤسساته ونظمه	7	6.42	5	5.49	12	6.00	0.33	غير دالة	6
المساعدة على التكيف الاجتماعى والتكيف المدرسى	20	18.35	13	14.29	33	16.5	0.8	غير دالة	2
التوعية بمشكلات المجتمع ومشكلات التنمية	22	20.18	25	27.47	47	23.5	1.17	غير دالة	1
التدريب على العمل الجماعى	12	11.01	14	15.38	26	13.00	0.8	غير دالة	4
التمسك بروح الفريق	21	19.27	12	13.19	33	16.5	1.2	غير دالة	2
اثراء االعلاقات الاجتماعية	14	12.84	15	16.48	29	14.5	0.6	غير دالة	3
المساعدة فى إعادة تنشئة الطلاب الانطوائيين	13	11.93	7	7.69	20	10.00	1.00	غير دالة	5
جملة من سئلوا	109		91		200				

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن **التوعية بمشكلات التنمية** جاءت فى مقدمة الأهداف الاجتماعية التى أكسبها المسرح المدرسى للمبحوثين،حيث جاءت فى الترتيب الاول،بنسبة بلغت 23,5%موزعة بين 20,18%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب

النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 1,17 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

بينما جاءت فى الترتيب الثانى **التمسك بروح الفريق**،بنسبة16,5%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 19,27%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 13,19%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 1,2 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الثانى مكرر **المساعدة على التكيف المدرسى**،بنسبة16,5%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 18,35%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 14,29%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,8 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الثالث **إثراء العلاقات الاجتماعية**،بنسبة14,5%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 12,84%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 16,48%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,6 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الرابع **التدريب على العمل الجماعى**،بنسبة13,00%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين11,01%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 15,38%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,8 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الخامس **المساعدة فى إعادة تنشئة الطلاب الإنطوائيين**،بنسبة10,00%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين11,93%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 7,69%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 1,00 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب السادس والأخير **التعرف بالمجتمع ومؤسساته ونظمه وقوانينه**،بنسبة6,00%من إجمالى مفردات عينة الدراسةموزعة بين 6,42%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 5,49%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,33 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

8. الأهداف الوطنية والقومية التى يقدمها المسرح المدرسى من وجهة نظر المبحوثين

جدول(15) أهم الأهداف الوطنية والقومية من وجهة نظر المبحوثين

النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمةz	الدلالة	الترتيب
الأهداف الوطنية والقومية	ك	%	ك	%	ك	%			
تنمية الاحساس بالانتماء الوطنى	29	26.61	21	23.08	50	25.00	0.67	غير دالة	1
تعريف الطلاب حقوقهم وواجباتهم	15	16.48	12	13.19	27	13.5	0.2	غير دالة	4
التدريب على القيادة	11	10.09	8	8.79	19	9.5	0.25	غير دالة	5
التعرف على الأحداث الجارية بالمجتمع المحلى	15	13.76	16	17.58	31	15.5	0.8	غير دالة	3
تعويد الطلاب على النقد البناء	7	6.42	5	5.49	12	6.00	0.33	غير دالة	7
تعويد الطلاب على إبداء الرأى	8	7.34	8	8.79	16	8.00	0.5	غير دالة	6
ترسيخ مهارات اللغة العربية لتدعيم الهوية القومية	24	22.02	21	23.08	45	22.5	0.17	غير دالة	2
جملة من سئلوا	109		91		200				

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن **تنمية الإحساس الوطنى** جاءت فى مقدمة الأهداف الوطنية والقومية التى أكسبها المسرح المدرسى للمبحوثين،حيث جاءت فى الترتيب الأول،بنسبة بلغت 25,00%موزعة بين 26,61%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 23,08%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,67 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

بينما جاء فى الترتيب الثانى **هدف ترسيخ مهارات اللغة العربية لتدعيم الهوية القومية**،بنسبة 22,5%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 22,02%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 23,08%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,17 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الثالث **التعرف على الأحداث الجارية بالمجتمع المحلى**،بنسبة 15,5%موزعة بين 13,76%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 17,58%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,8 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الرابع هدف **تعريف الطلاب حقوقهم وواجباتهم**،بنسبة 13,5%موزعة بين 16,48%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 13,19%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,2 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الخامس **التدريب على القيادة**،بنسبة9,5%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 10,09%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 8,79%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,25 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب السادس هدف **تعويد الطلاب على إبداء الرأى**،بنسبة8,00%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 7,34%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 8,79%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,5 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب السابع والأخير هدف **تعويد الطلاب على النقد البناء** ،بنسبة 6,00%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 6,42%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 5,49%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين

النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,33 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

9. الأهداف الترويحية والجمالية التى يقدمها المسرح المدرسى من وجهة نظر المبحوثين

جدول(16) أهم الأهداف الترويحية والجمالية من وجهة نظر المبحوثين

النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمةz	الدلالة	الترتيب
الأهداف الترويحية والجمالية	ك	%	ك	%	ك	%			
تنمية الحس الجمالى لدى التلاميذ	29	26.61	24	26.37	53	26.5	0.17	غير دالة	2
تنمية القدرة على التذوق الموسيقى	27	24.77	21	23.08	48	24.00	0.33	غير دالة	3
تنمية القدرة على التذوق المسرحى	34	31.19	29	31.87	63	31.5	0.14	غير دالة	1
تنمية القدرة على التذوق الفنى	19	17.43	17	18.68	36	18.00	0.4	غير دالة	4
جملة من سئلوا	109		91		200				

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن **تنمية القدرة على التذوق المسرحى** جاءت فى مقدمة الأهداف الترويحية والجمالية من وجهة نظر المبحوثين،حيث جاءت فى الترتيب الأول،بنسبة بلغت31,5%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 31,19%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 31,87%من إجمالى مفردات عينة الإناث،وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,14 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

بينما جاء فى الترتيب الثانى **تنمية الحس الجمالى لدى التلاميذ**،بنسبة 26,5%من إجمالى مفردات عينة الدراسةموزعة بين 26,61%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 26,37%من إجمالى مفردات عينة الإناث،وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,17 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الثالث **تنمية القدرة على التذوق الموسيقى**،بنسبة 24,00%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 24,77%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 23,08%من إجمالى مفردات عينة الإناث،وتتقارب النسبتان،حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,33 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الرابع والأخير **تنمية القدرة على التذوق الفنى**،بنسبة18,00%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 17,43%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 18,68%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان،حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,4 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

من خلال قراءات بيانات الجدول(16) يتضح تربع القدرة على التذوق المسرحى فى الترتيب الأول يؤكد على ارتفاع قدرة التلاميذ على ممارسة النشاط المسرحى.

10. الأهداف المهارية التى يقدمها المسرح المدرسى من وجهة نظر المبحوثين

جدول(17) أهم الأهداف المهارية من وجهة نظر المبحوثين

النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمةz	الدلالة	الترتيب
الأهداف المهارية	ك	%	ك	%	ك	%			
تنمية مهارات القراءة والكتابة والاستماع الجيد	39	35.78	23	25.27	62	31.00	1.57	غير دالة	2
اكتساب مهارات العمل اليدوى	8	7.34	11	12.09	19	9.5	1.25	غير دالة	4
تنمية المهارات الفنية	29	26.61	24	26.37	53	26.5	0.17	غير دالة	3
تنمية المهارات الموسيقية	33	30.28	33	36.26	66	33.00	0.86	غير دالة	1
جملة من سئلوا	109		91		200				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الأهداف المهارية من وجهة نظر المبحوثين فى المسرح المدرسى،حيث جاءت فى الترتيب الأول **تنمية المهارات الموسيقية**،حيث جاءت بنسبة بلغت 33,00%موزعة بين30,28%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 36,26%من إجمالى مفردات عينة الإناث،وتتقارب النسبتان،حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,86 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاءت فى الترتيب الثانى **تنمية مهارات القراءة والكتابة والاستماع الجيد**،حيث جاءت بنسبة31,00%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 35,78%من إجمالى مفردات

عينة الذكور فى مقابل 25,27%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان،حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 1,57 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الثالث **تنمية المهارات الفنية**،حيث جاءت بنسبة 26,5%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 26,61%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 26,37%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان،حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,17 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الرابع والاخير **اكتساب مهارات العمل اليدوى**،حيث جاءت بنسبة9,5%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 7,34%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 12,09%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان،حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 1,25 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

11. الأهداف العلاجية التى يقدمها المسرح المدرسى من وجهة نظر المبحوثين

جدول(18) أهم الأهداف العلاجية من وجهة نظر المبحوثين

النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمةz	الدلالة	الترتيب
الأهداف العلاجية	ك	%	ك	%	ك	%			
علاج بعض مظاهر السلوك السلبى	26	23.85	21	23.08	47	23.5	0.17	غير دالة	3
علاج الكثير من المشكلات مثل الخجل والانطواء والخوف	56	51.38	45	49.45	101	50.5	0.29	غير دالة	1
علاج بعض عيوب النطق	27	24.77	25	27.47	52	26.00	0.33	غير دالة	2
جملة من سئلوا	109		91		200				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الاهداف العلاجية من وجهة نظر المبحوثين فى المسرح المدرسى،حيث جاء فى الترتيب الأول **علاج الكثير من المشكلات مثل الخجل والانطواء والخوف**،حيث جاءت بنسبة50,5%من إجمالى مفردات عينة الدراسة،موزعة بين51,38%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 49,45%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان،حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,29 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الثانى **علاج بعض عيوب النطق** حيث جاءت بنسبة 26,00%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 24,77%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 27,47%من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل27,47%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان،حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,33 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

وجاء فى الترتيب الثالث **علاج بعض مظاهر السلوك السلبى**،حيث جاءت بنسبة23,5%من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين23,85%من إجمالى مفردات عينة الذكورفى مقابل 23,08%من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان،حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة **Z** المحسوبة 0,17 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

استناداً إلى الدراسة الميدانية التى قامت بها الباحثة، فضلاً عن ملاحظة الباحثة لممارسة النشاط المسرحى فى مدارس التلاميذ ذوى الإعاقة البصرية،هناك مجموعة من المقترحات التى يمكن على الأخصائى اتباعها والتى من خلالها يتم النهوض بالمسرح المدرسى فى مدارس النور للمكفوفين وذوى الاحتياجات الخاصة :

- محاولة استغلال قدرات المتعلمين ذوى الإعاقة البصرية،ومحاولة تنمية هذه القدرات والمواهب لديهم بطريقة تساهم فى صقل شخصياتهم وتكوين الرضا عن الذات .
- عدم الحد من حرية وانطلاق التلاميذ أثناء قيامهم بتنفيذ أدوارهم،بالتدخل المستمر بإيقاف التمثيل بدون داعٍ،وإعطاء التوجيهات والملاحظات،لأن ذلك سيحد من قدراتهم على التمثيل الإبداعى.
- محاولة استغلال المهارات الفنية المتوفرة لدى بعض التلاميذ المعاقين بصرياً فى تصميم وإعداد العمل المسرحى من خلفيات وأقنعة،وإعداد الديكور وإحضار الملابس المناسبة...وغيرها من متطلبات العمل المسرحى.
- التشجيع المستمر للتلاميذ وخاصة المترددين والخجولين للمشاركة فى العمل المسرحى أو متطلباته.
- إتاحة الفرص للتلميذ الذى يعانى من المشكلات التى يتعرض لها ذوو الإعاقة البصرية إلى المشاركة فى أداء الأدوار الممسرحة،مع التشجيع والثناء المستمرين.
- على المعلم مراعاة عند تخطيط وتنفيذ الأنشطة الممسرحة،أن تكون واضحة وسهلة ومألوفة لدى التلميذ المعاق بصرياً،إذ يعتبرالمعاقون بصرياً الفئة الأولى حيث يعانون

من الحرمان والتمتع بالحياة مع الأسوياء وذلك لأن حاسة البصر وسيلة لكى يتعرف بها الإنسان على بيئته المادية.

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين كل حسب قدراته وإمكانياته،وذلك بتنوع المسرحيات المستخدمة.
- استخدام الترفيه والترويح وروح الدعابة والمرح من خلال المواقف المسرحية بشكل ناجح،لتكون عملية المسرحة أكثر وضوحاً وجلاءً.

وفيما يلى عرض لبعض الأفكار التى يمكن أن يضعها الأخصائى نصب عينيه منذ بداية عملية الإعداد المسرحى حتى نهايته،وعليه أن يحدد الوسائل والطرق المناسبة لمواصفات المسرحية،والتى تتلائم وتتوافق مع هذه الفئة ومنها:

- إمكانية تضمين الأدوار وشخصيات المسرحية بشخصيات حيوانية قريبة من نفوس التلاميذ.
- ضرورة أن تراعى المسرحية قدرات التلميذ اللغوية والعمرية وحاجاته والتى تمكنهم من تحقيق مستويات عالية من التفكير الإبداعى والإبتكار.
- بساطة الحوار بما يفيد التلميذ المعاق بصرياً.
- تضمين المسرحيات على نهايات عادلة يتوقعها التلميذ،أو تكون نهايتها مفتوحة ليطلق خيال التلميذ فى وضع الحلول المناسبة.
- ضرورة اهتمام المسرحيات بالقضايا الهامة لدى التلميذ المعاق بصرياً،والتى تساعده على اكتمال شخصيته ونموها وتكيفها مع المجتمع الذى يعيش فيه.
- أن تكون مواقف وأحداث المسرحيات المقدمة واقعية إلى حد ما .
- ضرورة تضمين المسرحية على برامج التربية الدينية والأخلاقية،والقيم والمثل العليا مثل الصدق والامانة والنظام والنظافة والتعاون والإخلاص فى العمل والتسامح والاحترام،على أن يتم تعليمهم تلك الاشياء عملياً.
- محاولة استخدام المسرحيات التعليمية التى من الممكن أن تتناسب معهم،وننوه هنا إلى استخدام مسرح العرائس بكافة أشكاله وصوره،لتميزه وتأثيره فى نفوس التلاميذ.
- تنمية صفات القيادة فى التلاميذ مما يشعرهم بالمسئولية نحو الذات والاسرة والمجتمع.

قائمة المراجع

أولاً : القرآن الكريم :

1. سورة عبس آية1،2،3،4.
2. سورة الحج آية 46.

ثانياً: المراجع العربية:

3. حسن شحاتة،فيوليت فؤاد،***الكفاءة اللغوية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ التعليم الأساسى بالقرى المصرية***،مج(18)،القاهرة،وزارة الثقافة،المركز القومى لثقافة الطفل،1992م.
4. أحمد صقر،***مسرح الأطفال***،الإسكندرية،مركز الإسكندرية للكتاب،2004م.
5. عزو إسماعيل عفانة،أحمد حسن اللوح: ***التدريس الممسرح،رؤية حديثة فى التعليم الصفى،عمان***،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،2008م.
6. أمير ابراهيم أحمد القرشى:استخدام مدخل مسرحية المناهج فى الدراسات الاجتماعية وأثره على التحصيل ومهارات الاتصال والتوافق الاجتماعى لدى الصم ،***رسالة دكتوراه***،جامعة طنطا،كلية التربية،1997م.
7. أيمن أحمد المحمدى منصور:مدى فاعلية كل من السيكودراما والمسرح المدرسى فى تعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال الصم بمرحلة التعليم الأساسى،***رسالة ماجستير*** ،جامعة القاهرة،معهد الدراسات والبحوث التربوية،1998م.
8. _____ : فعالية الدراما للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية وأثره فى تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال المكفوفين بمرحلة ما قبل المدرسة،***رسالة دكتوراه***،جامعة الزقازيق،كلية التربية،2001م.
9. عبد الفتاح رجب مطر:فعالية السيكودراما فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الصم،***رسالة دكتوراه***،جامعة القاهرة،كلية التربية ببنى سويف،2002م.
10. سوزان عبد الله العيسوى:استخدام مسرحة المناهج فى اللغة العربية وأثره على تنمية بعض المهارات اللغوية والاجتماعية لدى الطلاب المعاقين عقلياً،***رسالة ماجستير***،جامعة عين شمس،معهد الدراسات العليا للطفولة،2004م.
11. سعيد عبد الرحمن محمد:فاعلية استخدام السيكودراما فى تعديل بعض جوانب السلوك غير التكيفى لدى ضعاف السمع، ***رسالة ماجستير***،جامعة الزقازيق،كلية التربية،2004م.

12. حازم أنور محمد البنا:استخدامات المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة للدراما فى الراديو والتليفزيون والإشباعات التى تحققها لهم :دراسة ميدانية فى محافظتى القاهرة والدقهلية،***رسالة دكتوراه***،جامعة عين شمس،معهد الدراسات العليا للطفولة،2005م.

13. رؤوف محمد عبد الصالحين توفيق: أثر برنامج مقترح فى التربية الدينية الإسلامية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى من ذوى الاحتياجات الخاصة،***رسالة ماجستير***،جامعة المنيا،كلية التربية،2006م.

14. هيثم ناجى عبد الحكيم: دور أنشطة الإعلام التربوى فى إشباع احتياجات الطلاب فى بعض المدارس ذوى الاحتياجات الخاصة–دراسة مقارنة بين المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً،***رسالة دكتوراه***،جامعة عين شمس،معهد الدراسات العليا للطفولة،2010م.

15. ابراهيم عباس الزهيرى: ***تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم***،إطار فلسفى وخبرات عالمية،ط2،القاهرة،دارالفكر العربى،2007م.

16. ليلى كرم الدين:الاتجاهات الحديثة فى رعاية الاطفال المعوقين،***مجلة ثقافة الطفل***،وزارة الثقافة،المركز القومى لثقافة الطفل،المجلد الأول،1992م.

17. جمال الخطيب وآخرون:***مقدمة فى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة***،عمان،دار الفكر للنشر والتوزيع،2006م.

18. رشاد على عبد العزيز موسى:***علم نفس الإعاقة***،القاهرة،مكتبة الأنجلو المصرية ،2006م.

19. سُليمان عبد الواحد يوسف،***سيكولوجية ذوى الإعاقة الحسية***،ط1،القاهرة ،ايتراك للنشر والتوزيع،2010م.

20. وزارة التربية والتعليم،التوجيهات العامة للتربية المسرحية،الخطة العامة والبرنامج الزمنى للعام الدراسى(2012–2013م).

21. رزق حسن عبد النبى : ***المسرح التعليمى للأطفال***، مسرحة المناهج، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993م0

22. عبد المجيد شكرى : ***الدراما المرئية***،القاهرة،العربى للنشر والتوزيع،1995م.

23. _____ : ***المسرح التعليمى، أصوله التربوية والفنية والإعلامية***، القاهرة،دار العربى للنشر والتوزيع،2004م.

24. كمال الدين حسين: ***مقدمة فى مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال***،ط4،القاهرة،مطبعة العمرانية للأوفست بالجيزة،2000م.

25. _____: ***المسرح التعليمى،المصطلح والتطبيق***،القاهرة،الدار المصرية اللبنانية،2005م.

26. أحمد شوقى: ***المسرح المدرسى..نشأته..رسالته..واقعه***،مطبوعات المسرح المتجول،وزارة الثقافة،ج2،القاهرة،1983م.

27. محمود حسن اسماعيل: ***مناهج البحث فى إعلام الطفل***،القاهرة،دار النشر للجامعات،1996م.

28. شيماء ذو الفقار:***مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية فى الدراسات الإعلامية***،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية،2009م.

29. عبد المنعم الحفنى:***موسوعة علم النفس والتحليل النفسى***،الجزء الثامن،القاهرة،مكتبة مدبولى،1978م.

30. محمد بن عبد العزيز الحيزان:***البحوث الإعلامية***،الرياض،مكتبة الملك للنشر والتوزيع،1998م.

31. محمود عبد الفتاح عنان ومصطفى حسين باهى:***البحث العلمى***،القاهرة ،الدار العالمية للنشر والتوزيع،2005م.

32. سامية محمد جابر: ***منهجيات البحث الإجتماعى والإسلامى***، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، د0ت.

ثالثاً: المراجع المترجمة:

33. سيليفيا ريم:رعاية الموهوبين:***إرشادات للآباء والمعلمين***،ترجمة:عادل عبد الله،القاهرة،دار الرشاد،2003م.

رابعاً: المراجع الأجنبية:

34. D'Amico,Miranda and others: Using theatre to examine children's attitudes toward individuals with disabilities,Concordia University ,***Developmental Disabilities Bulletin***.vol.29(1),2001.
35. Armstrong.Jocelyn:Exploring the effects of individual dramatherapy with a child diagnosed with learning disabilities:A case study,***M.A***,Concordia University,2002.
36. Beyda,Sandra D,:The Use of theatre as an Instructional strategy in the content Areas for students with Reading and learning Disabilities ,***Amultidisciplinary journal***.v12.n2,2003.
37. Kim,Byoung-Joo:A Theatre-In-Education(TIE) Programme on Dilemmas in the inclusive classroom in korea,***Research in Drama Education***.v14 n1,2009.
38. Band,Susan Ann,and others:Disabled students in the performing Arts ..Are we setting them up to succeed?,***International Journal of Inclusive Education.***v15 n9,2011.

The summary of study

Theatrical activity practice and its role on acquiring the ocular impairment pupils the knowledge of educational theatre objectives

"Field study"

- ***The problem of the study :***

What is the role of Theatrical activity practice on acquiring the ocular impairment pupils the knowledge of educational theatre objectives ?

- ***The Aims of the study :***

The study aims to identify to the the role of Theatrical activity practice on acquiring the ocular impairment pupils the knowledge of educational theatre objectives**.**

- ***The Kind of the Study :***

This study belongs to the descriptive method**.**

- ***The tools of the study :***

A questionnaire form .

- ***The sample of the study :***

Sample from ocular impairment pupils at the preparatory stage for blinds from (12-15) year at Qalubia governorate schools.

- ***The study results :***

1. results showed that the ethical and religiously objectives has become at the first arrangement with 27% attribution.
2. results showed that the social objectives has become at the second arrangement with 16.5% attribution.
3. results showed that the cultural and scientific objectives has become at the third arrangement with 15.5% attribution.
4. results showed that the nationalism objectives has become at the fourth arrangement with 14.5% attribution.
5. results showed that the skillness objectives has become at the fifth arrangement with 11.5% attribution.
6. results showed amusement and beautifies objectives has become at the sixth arrangement with 11% attribution.
7. results showed that the treat mental objectives has become at the seventh arrangement with 14% attribution.

- ***Key words :***
  - Theatrical activity.
  - Ocular Impairment pupils.
  - Educational theatre objectives .